قوى 14 آذار تطالب بحكومة من دون حزب اللّه

■ بيروت - أ ف ب

□ طالبت قيادات في قوى 14 آذار المناهضة لدمشق بتشكيل حكومة من دون حزب الله الذي تتهمه بسلسلة اغتيالات في لبنان طال آخرها الجمعة الوزير السابق محمد شطح، وذلك بعد أكثر من ثمانية أشهر من الفراغ الحكومي.

وقال منسق الامانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد لوكالة «فرانس برس» أمس السبت (28 ديسمبر/ كانون الأول 2013) «طرحنا فكرة تشكيل حكومة تضم ممثلين عن فريقنا ووسطيين. لم نعد نريد حكومة حيادية، نريد حكومة تكون فيها الحقائب الأمنية لقوى 14 آذار لنتمكن من حماية أنفسنا وحماية المواطن اللبناني».

وأشار إلى أن الطرح «قيد الدرس تمهيداً لاحتمال تبنيه رسمياً» من تحالف الشخصيات والأحزاب الذي كان ينتمي إليه شطح.

ورفضت قوى 14 آذار منذ البداية المشاركة في حكومة إلى جانب حزب الله، وطرحت تشكيل حكومة حيادية من مستقلين أو تكنوقراط.

وبعد اغتيال محمد شطح أمس الأول في تفجير ضخم في بيروت، وجهت قوى 14 آذار أصابع الاتهام إلى حزب الله المدعوم وإلى النظام السوري، وسجل تصعيد في المواقف من الحكومة.

وقال سعيد «الموضوع لا ينحصر بالمسألة الحكومية. محمد شطح لم يستشهد من أجل حكومة، بل استشهد لأن هذا البلد هو أسير الحرس الثوري الإيراني ومحاولة عودة الاحتلال السوري».

وتابع «الحكومة جزء من حالة مقاومة مدنية لبنانية في وجه هذا الاحتلال».

وأوضح سعيد أن قوى 14 آذار «لم تترك مبادرة لم تقم بها تجاه حزب الله، حكومات وحدة وطنية وتسويات وانتخابات وفق لقوانين توافقية وطاولات حوار... كل ذلك من أجل إقناعه بعدم استخدام العنف والقتل لتنفيذ مآربه السياسية، لكن آلة القتل لم تتوقف، وذلك منذ محاولة اغتيال النائب مروان حمادة قبل عشر سنوات».

وتابع «لا نريد أن نبقى مكشوفين- ليس فقط كقوى 14 آذار إنما كمواطنين- كأهداف بشرية أمام آلة قتل حزب الله».

من جانبه، اتهم المجلس الوطني السوري المعارض أمس (السبت) نظام الرئيس السوري بشار الأسد وحليفيه إيران وحزب الله، بالوقوف وراء التفجير الذي وقع الجمعة في بيروت.

وجاء في بيان صادر عن المجلس الوطني، أبرز مكونات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، «تلقى السوريون بمزيج من الصدمة والغضب نبأ اغتيال الشخصية اللبنانية البارزة، القيادي في تيار المستقبل ووزير المالية السابق الدكتور محمد شطح، في تفجير إجرامي جبان وسط بيروت».

واضاف «قتلة الشهيد شطح وهو من أبرز رموز الاعتدال والتعقل والعيش المشترك في لبنان، هم دون شك قتلة رجالات لبنان الكبار».

وأضاف البيان إن قتلة شطح «هم ذاتهم من قتلوا ويقتلون السوريين في القصير والقلمون والغوطة وحلب وحمص وإدلب. إنهم دون شك تحالف نظام الملالي الإيراني والنظام السوري وعملاؤهم في لبنان وعلى رأسهم ميليشيا حزب الله».

وفي السياق نفسه، ارتفعت حصيلة القتلى في الانفجار الذي وقع الجمعة في وسط بيروت، إلى سبعة بعد وفاة فتى في السادسة عشرة متأثراً بجروح أصيب بها، بحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام.

خبراء الطب الشرعي يتفقدون حطام سيارة في موقع الانفجار وسط بيروت

الرئيس الفرنسي يصل الرياض اليوم لتعزيز العلاقات مع السعودية

■ الرياض - د ب أ

□ يصل الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى الرياض اليوم (الأحد) في زيارة رسمية للمملكة يلتقي خلالها العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز لبحث سبل تعزيز العلاقات بين الرياض وباريس في جميع المجالات بالإضافة إلى الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس السبت (28 ديسمبر/ كانون الأول 2013) أن الرئيس الفرنسي سيعقد مع العاهل السعودي قمة يبحثان خلالها «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

ومن المقرر أن يلتقي الزعيمان السعودي والفرنسي في روضة خريم وهو منتجع شتوي يبعد عن مدينة الرياض 100 كيلومتر تقريباً، شمال شرق الرياض. ويرافق الرئيس الفرنسي في زيارته أربعة وزراء، منهم وزير إصلاح الإنتاج أرنو مونتيبورج، ووزير التجارة الخارجية نيكولا بريك، إضافة إلى نحو 30 رئيس شركة.

وبعد اللقاء في روضة خريم، سيجتمع قادة فرنسا والسعودية على عشاء عمل، قبل أن يقوم الرئيس الفرنسي بزيارة سفارة فرنسا في الرياض، لعقد مؤتمر صحافي ولقاء الجالية الفرنسية في السعودية.

تجاوب خجول مع دعوة السعوديات لقيادة السيارات أمس

■ جدة - أ ف ب

□ بدا التجاوب خجولاً أمس (السبت) مع دعوة ناشطات سعوديات لقيادة السيارات بهدف إعادة إطلاق حملة المطالبة بإعطاء النساء في المملكة الحق في قيادة السيارة.

وأفادت ناشطة أن الشرطة أوقفت امرأة كانت تقود سيارتها في جدة غرب المملكة، في حين أن سيدة أخرى قادت السيارة طيلة ساعتين وكان زوجها إلى جانبها من دون أن يتم التعرض لها.

وقالت الناشطة إيمان النفجان «إن الشرطة أوقفت تماضر اليامي بعد عشر دقائق فقط على قيادتها سيارتها».

وأوضحت أن اليامي كانت تحمل شهادة سوق دولية وكانت برفقة سيدة أخرى تدعى ساميا المسلماني قامت بتصويرها خلال القيادة.

واستدعت الشرطة زوج تماضر اليامي إلى مكان توقيفها حيث أجبرت على التوقيع على تعهد بأنها لن تقود سيارة بعد الآن في المملكة العربية السعودية، حسب ما أفادت اليامي على حسابها في «تويتر».

اعتقال نائب عراقي بارز ومقتل شقيقه في الأنبار

■ الرمادي - أ ف ب

□ اعتقلت قوة امنية عراقية صباح أمس السبت (28 ديسمبر/ كانون الأول 2013) نائباً سنياً يتمتع بنفوذ كبير في الأنبار بعد اشتباكات كثيفة قتل فيها خمسة من حراسه الشخصيين وشقيقه .

واعتقلت القوة الأمنية أحمد العلواني أحد ابرز الداعمين للاعتصام المناهض للحكومة في محافظة الأنبار حيث تشن قوات الجيش عمليات عسكرية متواصلة منذ نحو أسبوع ضد معسكرات لتنظيم «القاعدة» على طول الحدود مع سورية والتي تمتد لنحو 600 كيلومتر.

وبحسب وزارة الدفاع العراقية، فإن القوة الأمنية كانت تنفذ قرار اعتقال قضائي صادر بحق شقيق النائب على خلفية قضايا تتعلق بالإرهاب، إلا أنها أوقفت العلواني نفسه بعدما شارك في الاشتباكات التي خاضها حراسه ضد عناصر القوة الامنية، وفقاً للوزارة.

ودفع اعتقال العلواني الذي نشرت صورة بدا فيها وكأنه تعرض للضرب على وجهه على الصفحة الرسمية لقوات العمليات الخاصة في موقع «فيسبوك» رئيس البرلمان أسامة النجيفي إلى إرسال وفد برلماني إلى الأنبار للتحقق في ملابسات القضية.

ورأى النجيفي الشخصية السنية النافذة، في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، أن اعتقال العلواني «سابقة خطيرة لم تحصل من قبل نظراً لتمتع النائب بالحصانة البرلمانية» و«يشكل دعساً لجوهر الدستور العراقي».

وفي تفاصيل عملية الاعتقال، أوضحت وزارة الدفاع في بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه أنه قامت قوة امنية بتنفيذ الأمر القضائي الصادر بحق المتهم المطلوب بقضايا وجرائم إرهابية المدعو علي سليمان جميل مهنا العلواني، شقيق أحمد العلواني».

وأضاف البيان أنه «عند وصول القوة إلى دار المدعو أعلاه فوجئت بفتح نيران كثيفة من مختلف الأسلحة من قبل أحمد العلواني وشقيقه المتهم المطلوب قضائياً وحماياتهم الشخصية مما أدى إلى استشهاد أحد أفراد القوة المكلفة بالواجب وجرح خمسة منها».

من جهته، قال ضابط برتبة رائد في الشرطة لوكالة فرانس برس إن «قوة أمنية هاجمت مقر إقامة النائب أحمد العلواني في وسط الرمادي لتندلع معركة بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مع حراسه».

وأضاف «قتل خمسة من حراس العلواني وشقيقه وأصيب ثمانية آخرون بجروح».

وآكد مصدر طبي لـ «فرانس برس» حصيلة ضحايا الهجوم.

وقال المصدر الأمني إن السلطات أعلنت حظراً للتجوال في المدينة وأغلقت جميع منافذها حتى إشعار آخر.

ويعتبر النائب العلواني أحد أبرز الداعمين لهذا الاعتصام وأحد أبرز المتحدثين من على منابره. وهو غالباً ما يتهم من قبل سياسيين آخرين باعتماد خطاب طائفي ضد الشيعة. وكان المالكي اعتبر الأحد الماضي أن ساحة الاعتصام في الأنبار تحولت إلى مقر لتنظيم «القاعدة»، مانحاً المعتصمين فيها «فترة قليلة جداً» للانسحاب منها قبل أن تتحرك القوات المسلحة لإنهائها.

وقد عاد وأكد رئيس الوزراء الجمعة أن الصلاة الجماعية التي أقيمت فيها هي صلاة الجمعة الأخيرة، بحسب ما أفادت قناة «العراقية» الحكومية.

عراقيون يحملون أسلحة آلية أثناء مسيرة احتجاج ضد اعتقال النائب أحمد العلواني في الرمادي

وزير الخارجية الأميركي يعود للشرق الأوسط الأسبوع المقبل

إسرائيل تهدد «حماس» بـ «عواقب» ما لم تحافظ على هدوء غزة

■ الأراضي الفلسطينية - د ب أ، أ ف ب

□ هدد رئيس الدائرة السياسية والأمنية بوزارة الدفاع الإسرائيلية، عاموس جلعاد حركة «حماس» بـ «عواقب وخيمة» ما لم تكبح جماح «المنظمات المتطرفة» وتحافظ على الهدوء في قطاع غزة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها جلعاد أمس السبت (28 ديسمبر/ كانون الأول 2013) للإذاعة الإسرائيلية تعقيباً على التصعيد الأخير في القطاع.

وأكد أن «حركة حماس مسئولة عمّا يجري في قطاع غزة وإذا لم تتمكن من كبح جماح المنظمات الأكثر تطرفاً ومن تهدئة الأوضاع في القطاع فإن العواقب ستكون وخيمة بالنسبة للحركة».

وأشار إلى أن الجهات الأمنية المختصة تكثف أنشطتها لإحباط أي أعمال من شأنها أن تؤدي إلى زيادة رقعة الاعتداءات «الإرهابية».

وكانت طائرات حربية إسرائيلية شنت غارتين الخميس على قطاع غزة رداً على إطلاق قذيفة صاروخية من غزة على مدينة أشكلون جنوب إسرائيل.

إلى ذلك، يعود وزير الخارجية الاميركي جون كيري إلى منطقة الشرق الأوسط الأسبوع المقبل في مهمة جديدة من أجل السلام في المنطقة، حسبما أفاد مسئول فلسطيني.

وقال المسئول الذي فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة «فرانس برس» إن «كيري أبلغ السلطة الوطنية الفلسطينية بأنه عائد إلى المنطقة في الرابع من يناير المقبل لبحث عملية السلام والمفاوضات مع إسرائيل».

وأفاد مصدر فلسطيني مطلع أن وزير الخارجية الأميركي ينوي البقاء لعدة أيام في المنطقة.